

الرقعة والبكاء

99 - حدثني محمد قال : حدثني روح بن سلمة الوراق قال ٧ حدثني عبد العزيز من ولد توبة العنبري قال : .

كنا نجتمع كثيرا فبتنا ليلة بعبادان في أول ما اتخذت قال : ومعنا ليلتئذ الربيع بن صبيح و بكر بن خنيس الكوفي وعدة من الفقهاء إذ قالوا : قد جاء عبد الواحد بن زيد له القوم جميعا فدخل علينا وكان رجل يقرأ فدخل عبد الواحد وقد انتهى القارئ إلى هذه الآية : { يوم تمور السماء مورا * وتسير الجبال سيرا } فصاح : وأي أذان دون ؟ فصج القوم بالبكاء وسقط عبد الواحد مغشيا عليه فقام الربيع وأصحابه فأحاطوا به فجعلوا يبكون وهو بينهم صريع فلم يزالوا على ذلك يبكون حتى ضربه البرد في السحر فأفاق !